



الجمعية العمومية - الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة الفنية

البند رقم ٢٩ من جدول الأعمال: تقرير عن تنفيذ الإيكاو للبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) وفقاً لنهج النظم الشامل وتطور برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية بعد العام ٢٠١٠

البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة ونهج الرصد المستمر

(ورقة مقدمة من ٥٣ دولة متعاقدة^١، أعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني)

الموجز التنفيذي	
تحل ورقة العمل هذه تنفيذ عمليات تدقيق نهج النظم الشامل في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة في إقليم أفريقيا وتقتراح إجراءات لتعزيز قدرة الدول الأفريقية على المراقبة وعدم الإبطاء في معالجة العيوب التي حددها البرنامج. كما تعرض ورقة العمل هذه بعض شواغل أفريقيا إزاء تطور برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة فيما يتعلق بنهج الرصد المستمر بعد عام ٢٠١٠.	
الإجراء: يُرجى من الجمعية العمومية القيام بما يلي:	
أ) الأخذ علماً بالمعلومات الواردة في ورقة العمل هذه؛	
ب) اتخاذ الإجراءات اللازمة لدعم الدول الأفريقية.	
الأهداف الإستراتيجية:	ورقة العمل هذه مرتبطة بالهدف الاستراتيجي A: السلامة - تعزيز سلامة الطيران المدني الدولي.
المراجع:	Doc 9935, Report of the High-Level Safety Conference 2010

^١ الجزائر، أنغولا، بنن، بنسوانا، بوركينا فاسو، الكاميرون، الرأس الأخضر، جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جزر القمر، الكونغو، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، غيانا الاستوائية، أريتريا، إثيوبيا، الغابون، غامبيا، غانا، غينيا، غينيا بيساو، كينيا، ليسوتو، ليبيريا، الجماهيرية العربية الليبية، مدغشقر، مالawi، مالي، موريتانيا، موريشيوس، المغرب، موزمبيق، ناميبيا، النيجر، نيجيريا، رواندا، ساو تومي وبرينسيبي، السنغال، سيشل، سيراليون، الصومال، جنوب أفريقيا، السودان سوازيلند، توغو، تونس، اوغندا، جمهورية تنزانيا المتحدة، زامبيا، زيمبابوي

١- المقدمة

١-١ بدأت عمليات التدقيق في إطار برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة في عام ٢٠٠٥. وقد استُخدمت عمليات التدقيق هذه لتقييم التنفيذ الفعال لنظام مراقبة السلامة وحالة تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية، والإجراءات المرتبطة، والمواد الإرشادية. وبينما كشفت نتائج التدقيق هذه أنه ما تزال تُستخلص الاستنتاجات في مجالات إجازة العاملين، وعمليات الطائرات وصلاحيات الطائرات للطيران، فإن معظم الاستنتاجات ترتبط بمجالات جديدة من قبيل المطارات وخدمات الملاحة الجوية والتحقيق في حوادث ووقائع الطائرات.

٢-١ وسينطوي مفهوم نهج الرصد المستمر على إنشاء نظام لرصد قدرة الدول المتعاقدة على مراقبة السلامة باستمرار. وستقوم الإيكاو، في ضوء تطبيق نظام الرصد هذا، باعتماد نهج متناسق ومتسق لتقييم مستوى سلامة أنشطة الطيران وتقدير قدرات إدارة السلامة.

٢- المناقشة

١-٢ برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة

١-٢-١ يفيد تحليل نتائج التدقيق أن المتوسط العالمي لعدم التنفيذ الفعال للعناصر الحاسمة الثمانية بلغ نسبة ٤٢ في المائة وقد سجل العنصر الحاسم رقم ٤، تأهيل وتدريب الموظفين الفنيين، أعلى نسبة من عدم التنفيذ الفعال. أما في أفريقيا، فإن نسبة عدم التنفيذ الفعال لجميع العناصر الحاسمة تفوق ٥٠ في المائة، وباستثناء العنصر الحاسم رقم ١ الذي تبلغ نسبته ٤٠ في المائة، فإن العناصر الحاسمة ٤ و ٦ و ٨ تبقى من أكثر المجالات قلقاً في أفريقيا. بالإضافة إلى ذلك، قد يوجد ترابط بين مسألتَي عدم تنفيذ العناصر الحاسمة ومعدل الحوادث.

٢-١-٢ ولتمكين الدول الأفريقية من معالجة العيوب لديها بأسرع ما يمكن، سيكون من المهم أن توافق الدول على الأهداف التي يمكن أن تحققها جميع الدول بشكل معقول في هذا الإقليم.

٣-١-٢ ونتيجة للطابع الجدي لهذه المسألة بالنسبة للدول الأفريقية، فقد أخذت بالفعل بالإجراء اللازم والتزمت بتنفيذ التوصيات المتفق عليها في الاجتماع الأخير المنعقد بين الإيكاو واللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك) في نجامينا (انظر ورقة المعلومات A37-WP/140). وتعمل الإيكاو حالياً على بلورة مشاريع اقتراحات لمتابعة توصيات هذا الاجتماع، التي ترمي في المقام الأول إلى حل الشواغل البارزة في مجال السلامة وكذلك عيوب مراقبة السلامة في هذه الدول والمطروحة حالياً على مجلس استعراض نتائج التدقيق.

٤-١-٢ غير أنه بالرغم من أن هذا الالتزام أوضح أنه ينبغي ضمان التمويل بغرض تحقيق التنفيذ الفعال، سواء كان من الدول المتلقية نفسها أو من الدول المانحة، أو من وكالات التمويل أو صندوق التسهيل المالي الدولي للسلامة الجوية للإيكاو.

٥-١-٢ ويجري الآن صياغة عدة مبادرات في أفريقيا لمعالجة العيوب التي حددها البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة، مثل أنشطة برنامج التنفيذ الشامل لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي، ومشروع برنامج التنمية التعاونية للسلامة التشغيلية واستمرار صلاحيات الطائرات للطيران والمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية.

٢-١-٦ ويشكل التدريب واحدا من الشواغل الهامة في أفريقيا؛ وهناك حاجة قوية لوضع خطة رئيسية للتدريب في القارة. ولتحقيق هذا الغرض، ينبغي لبرنامج التنفيذ الشامل لإقليم أفريقيا والمحيط الهندي التابع للإيكاو، ولجنة أفكاك، والمنظمة الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية، واللجان الاقتصادية الإقليمية وجميع الجهات المعنية التي تساعد أفريقيا على أن تركز جهودها نحو تحقيق هذا الهدف.

٢-٢ الانتقال إلى تطبيق نهج الرصد المستمر

٢-٢-١ خلال المؤتمر الرفيع المستوى بشأن السلامة لعام ٢٠١٠، أعربت الدول الأفريقية عن قلقها إزاء الإطار الزمني المقترح المتمثل في سنتين فيما يتعلق بالانتقال إلى تطبيق نهج الرصد المستمر، نظرا للجهود التي تبذلها الدول بشأن تقويم نتائج البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة وتنفيذ برنامج سلامة الدولة.

٢-٢-٢ وبالرغم من أن التوصية ٢/١ (ب) الصادرة عن هذا المؤتمر تنص على أنه "يتعين على مجلس الإيكاو رصد التقدم المحرز في أثناء الفترة الانتقالية وتعديل مدته حسب الاقتضاء. ويتعين على المجلس تقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة السابعة والثلاثين والدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو بشأن التقدم المحرز في التحول إلى نهج الرصد المستمر"، فإن الدول الأفريقية ما برحت تعرب عن قلقها إزاء هذه الفترة الزمنية القصيرة.

٣-٢-٢ ولتحقيق هذه الأهداف، يتعين على الدول الأفريقية أن تعتمد اعتمادا كبيرا على مساعدة المقر الرئيسي للإيكاو والمكاتب الإقليمية للإيكاو التي ستضع بدورها عبئا إضافيا على موارد المكاتب الإقليمية. والحالة هذه، ينبغي أن تحظى المكاتب الإقليمية للإيكاو لا سيما في أفريقيا بمراد هامة من أجل مساعدة الدول وجمع البيانات اللازمة لنهج الرصد المستمر.

٤-٢-٢ وخلال المرحلة الانتقالية، يجب عدم التقليل من شأن متطلبات التدريب في إطار نهج الرصد المستمر بالنسبة للمنسقين الوطنيين المعنيين بالرصد المستمر والخبراء الآخرين والموظفين الذين تعينهم الدول.

٥-٢-٢ وينبغي توسيع نطاق حلقات العمل الإقليمية للإيكاو بشأن نهج الرصد المستمر لتمتد إلى أكبر عدد من الدول في جميع الأقاليم.

٣- الاستنتاج

١-٣ تؤكد الدول الأفريقية من جديد دعمها لنهج الرصد المستمر، لكنها تود أن تقترح على الجمعية العمومية أن تأخذ في الاعتبار الإجراءات التالية.

١-١-٣ ينبغي للإيكاو أن تقيم قدرة الدول والأقاليم على تنفيذ نهج الرصد المستمر خلال المرحلة الانتقالية.

٢-١-٣ وينبغي للإيكاو أن تنفذ تحليل التكاليف والمنافع لتنفيذ نهج الرصد المستمر بفعالية.

٣-١-٣ وينبغي للإيكاو والدول المتعاقدة أن تحدد التكاليف الإضافية التي تحتاجها الدول لتحقيق الانتقال إلى تطبيق نهج الرصد المستمر والآثار المترتبة على التمويل.

٤-١-٣ وينبغي للإيكاو أن تساعد على مواصلة اتباع نهج الرصد المستمر المتعلق بالبرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة بالموازاة مع نهج النظم الشامل لتسهيل عملية الانتقال وإنجاحها دون خلق ثغرات على مستوى التنفيذ.